

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الدرس الثالث والعشرون: من كتاب النكاح من صحيح البخاري

كِتَابُ النُّكَاحِ

بَابُ شَهَادَةِ الْمُرْضِعَةِ

5104 - حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبرَاهِيمَ، أَخْبَرَنَا أَيُّوبُ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَلِيكَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ أَبِي مَرِيَمَ، عَنْ عَقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ، - قَالَ: وَقَدْ سَمِعْتَهُ مِنْ عَقْبَةَ لَكْنِي لِحَدِيثِ عُبَيْدٍ أَحْفَظُ - قَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً، فَجَاءَتْنَا امْرَأَةٌ سُودَاءُ، فَقَالَتْ: أَرْضَعْتُهَا، فَاتَيْتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُلْتُ: تَزَوَّجْتُ فُلَانَةَ بِنْتَ فُلَانٍ،

فَجَاءَتْنا امْرَأَةٌ سَوْدَاءٌ، فَقَالَتْ لِي: إِنِّي قَدْ أَرْضَعْتُكَهَا، وَهِيَ كَاذِبَةٌ، فَأَعْرَضَ عَنِّي، فَاتَيْتُهُ
مِنْ قَبْلِ وَجْهِهِ، قُلْتُ: إِنَّمَا كَاذِبَةٌ، قَالَ: « كَيْفَ بَهَا وَقَدْ زَعَمْتَ أَنَّهَا قَدْ
أَرْضَعْتُكَهَا، دَعَّمَا عَنْكَ » وَأَشَارَ إِسْهَاعِيلُ بِإِصْبَعَيْهِ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى، يَحْكِي أَيُوبَ.

عصر يوم الأربعاء 8 محرم 1445 هجرية

مسجد إبراهيم _ شحوح _ سيئون